

الفوائد لابن القيم المجلس 44

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاثنين الثامن من شهر الله المحرم من العام الثالث والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:02](#)

من الهجرة النبوية افضل الصلاة والسلام انا ماشي على تقييمهم القريشي الرؤية الراوي يكون السابع اصلا هذيك الثامن سيصوم الناس غدا بكلامك الله عليك وفيه المجلس الرابع والاربعون من كتاب الفوائد لابن القيم رحمه الله تعالى - [00:00:26](#)

قال رحمه الله تنبيه اجتنب من يعادي اهل الكتاب والسنة لئلا يعديك خسارته عدوى صديقة شو عدوى صاحب البدعة العدوى المرض الحسي كلها بقدر الله صاحب كما يقال صاحب صاحب - [00:00:57](#)

وعدوى صاحب السوق يضر الانسان في دينه ودنياه واخرا اما العدوى المرض الحسي فقط في بدنه احترز من عدوين هلك بهما اكثر الخلق عن سبيل الله بشبهاته وزخرف قوله ومفتون بدنياه ورئاسته - [00:01:31](#)

من خلق فيه كل ما كان الشخص يحرص السنة جميع شؤونه الناس يتفاوتون كثر لكن التقييم باتباع الحسن والسابقون الاولون من يتبعهم باحسان ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي - [00:02:07](#)

كلما لازم الانسان اهل العلم والدين والخلق كلما حرص على الاكل منهم كل ما كان اكثر فضلا واكثر اجرا ولهذا قرأنا جميعا التراجم بعض الناس تغير في دينه وعقيدته بسبب صحة - [00:02:40](#)

الذي مدح قاتل علي تزوج ابنة عمه وكانت من الخوارج وقال حتى ادعوها الى كذا وكانت خارجية فدعته الى مذهبها نعم يا شيخ قال رحمه الله من خلق فيه قوة واستعداد لشيء - [00:03:05](#)

كانت لذته في استعمال تلك القوة فيه فلذة من خلقت فيه قوة واستعداد للجماع استعمال قوته فيه ولذة من خلقت فيه قوة الغضب والتوثب استعمال قوته الغضبية في متعلقها ومن خلقت فيه قوة الاكل والشرب - [00:03:36](#)

فلذته باستعمال قوته فيهما ومن خلقت فيه قوة العلم والمعرفة فلذته باستعمال قوته وصرفها الى العلم ومن خلقت فيه قوة الحب لله والاناة اليه والعكوف بالقلب عليه والشوق اليه والانسان به - [00:04:02](#)

فلذته ونعيمه استعمال هذه القوة في ذلك وسائر اللذات دون هذه اللذة فانية واحمد عاقبتها ان تكون لا له ولا عليه الله العبد بين قوات متنوعة بحسب ايمانه وجلاده وصبره - [00:04:26](#)

لكن تبقى لذة الانسان بالله عز وجل المناجاة الخلوة به والتضرع بين يديه حسن الظن به يعني لزتها الاكل والمال والطيب واللباس تلك اللذة كما يقال بلان ولا لسان الله نسأل جميعا ان يرزقنا لذة المناجاة - [00:04:54](#)

ولهذا ترى بعض الناس هناك نشيط البدن يضعف عن القيام في الصلاة صلاة النوافل ناهيك عن قيام الليل. وترى بعض من اشتغل رأسه شيئا لا يفتر عن قيام الليل ويسابق المؤذن المسجد. كما قال بعض السلف - [00:05:33](#)

قوة العبادة الجوارح بل في القلب قد يكون القلب البدن ضعيفا لكن القلب قوي ينشط وقد يكون البدن قويا لكن القلب ضعيف قال رحمه الله تنبيه يا ايها الاعزل احذر فراسة المتقي. شيخ ماجد شيخ ماجد - [00:06:04](#)

تم التنبيه هذا من ابن القيم ابن القيم او من المساحة والطباع. عندك حاشي شي ؟ عندهم حاشية الاسلوب هذا ما ادري والله هل هو نعم. في نسخة اخرى احسن الله اليك - [00:06:37](#)

مكتوب تنبيه نداء للسائلين في قافلة النور هذا يبدو ان التصرف ان المتحقق اللي هو كلمة حذاء للسائرين في قافلة النور نسختين

نسختين كلاهما احسن الله فيها كلمة تنبيه طيب الاخوان احد عنده تعليق على كامل التنبيه؟ بس فقط انا اريد فقط من باب الفائدة والتوثق بس - [00:07:00](#)

امر طبيعي السلام عليكم السلام ورحمة الله طبعة طبعة الشيخ سليم الهلالي قالها في في المقدمة وضعت لكل فائدة او قاعدة او فصل عنوانا يلخصه ويقرب معناه للقارئ لكن هذي ما ظنها الشيخ ماجد اللي يقرأ فيها - [00:07:27](#)

سليم كذا يا شيخ ماجد نعم انا اقرأ من طبعة محمد عزيز شمس لكن امامي ايضا طبعا سليم وذكر العنوان هذا احسن من هذي. حذاء للسائلين قافلة النور قال رحمه الله - [00:07:49](#)

يا ايها الاعزل احذر فراسة المتقي فانه يرى عورة عملك من وراء ستري من وراء ستر اتقوا فراسة المؤمن ايها الأعزاء او الأعزل اي نعم احسن الله اليك نعم. انتقاء العبارة يا شيخ ماجد - [00:08:08](#)

يا ايها الاعزل احذر فراسة المتقي فانه يرى عورة عملك من وراء ستري اتقوا فراسة المؤمن هذا الحديث في ورقة واطن في اسناده رجل اسمه الفرات ابن السائل البخاري منكر الحديث - [00:08:30](#)

البخاري اذا قال منكر الحديث كما صرح بنفسه ولا تحل الرواية عنه لكن كأني قرأت بس متأكدا ان الشيخ ناصر السلاسل في بعض وذكر بعضهم حديث ان لله عبادا يعرفون الناس - [00:08:55](#)

التوسل عبد الله بن مسعود نعم شيخنا الضعيفة الجزء الاول نعم شيخ ماجد شيخ ماجد الفراسة عفووا بالعز الحنفي في الطحاوي شرح الطحاوية لو كلام جيد عن الفراسة قسمها الى اقسام ثلاثة واطن قرانا يا شيخ ماجد. الدرس - [00:09:17](#)

مرت علينا دراسة ايمانية وفراسة رياضية قلبية وابن القيم في كتاب الروح والله ذكر امثلة بديعة ولطيفة في الفراسة وهناك احدا مؤلفين ابراهيم الحازمي اظن انه كتاب مستقل عن فراسة - [00:09:54](#)

فيه قصصا للمتقدمين والمتأخرين ومن اعجب ما من الطف ما قرأت ما ذكر ابن القيم في كتاب الروح الشافعية ومحمد بن الحسن اول اخر اللي هو مرحبا ابو حنيفة رحمه الله - [00:10:20](#)

كانا جالسين في الحرم المكي فدخل رجل قال الشافعي هذا الحداد وقال ابن حسن بل هو نجار اختلف ماذا احدهما؟ وقال له ما صنعتك؟ قال كنت البارحة نجار والان انا في الحدادة - [00:10:40](#)

وقلت لكم مرة من لطائف ما رأيته من الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى اني كنت في مجلس مع سماحة الشيخ عبد العزيز رحمه الله مدعو صاحب المنزل خادم سعد - [00:11:04](#)

قال للشيخ ان معي قلمي الشيخ عبد العزيز جرس اضعه على ساعة معينة الشيخ اعطى اعطى الامير الشيخ القلم فاخذ الشيخ كاني اراه الان يقلبه في يده قال الشيخ هذا صناعة لاهل اليابان - [00:11:23](#)

وقال احد الناس تأجل هذه الله قال بل يا شيخ صناعة امريكا سكت الشيخ فلما القلم وصلني قلت يا شيخ مكتوب عليه من صناعة اليابان فضحك الشيخ وسألناه سألنا الحاضرون قالوا يا شيخ ما الذي ادراك - [00:11:44](#)

قال اليابان يحبون الاشياء الدقيقة الصغيرة. والان ما كان يحبنا الكبير المكان هذا من لطائف الشيخ رحمه الله نعم يا شيخ ماجد تفضل يا شيخ اهم شيء تفضل معالي الشيخ لديه الحاشية عن الحديث - [00:12:02](#)

ولدي حاشية عن الفراشة طيب اه قال في في النسخة التي هي بين يدي قال الفراسة بكسر الفاء انا في النهاية يقال بمعنيين احدهما دل ظاهر هذا الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى - [00:12:22](#)

في قلوب اوليائه يعلمون احوال بعض بعض فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات بنوع من الكرامات واصابة الظن والحجز والثاني نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف به احوال الناس - [00:12:45](#)

وللناس فيه تصاريص قديمة وحديثة انتهى يقول فراسه افتراس كانه يهجم يجب على النفس مستدل بها او من معالمها خلق الشخص كما تفضلت اخلاقه بعضهم ذكر المنشأ وهذي عاد سبحان الله - [00:13:10](#)

الي تعرف بالدلائل يعني سهلة كما يقال فيها لكن قضية سبحان الله الاشياء التي يلقيها الله في قلب العبد مثل ما عمر ان سمي

فراسها لما كان على المنبر قال يا سارية الجبل الجبل - 00:13:41

بعضهم يفرق هذه الهام ليس لها علاقة تجد بعض الناس ما شاء الله تبارك الله يتفرس في الشخص في كتابه انا اذكر ان الشيخ ابن بشر ان لم تقلني الذاكرة - 00:14:02

كان في هو والشيخ المبارك من اهل الاحساء واليابس من القويعية وكان معهم معروف صاحب كتاب الصراع ولما قرأ الشيخ ابن بشر كما سمعت القصيمي قال هذا هذا الرجل لم ارى في - 00:14:18

حياتي او في معلوماتي من هو اقرب ابن تيمية من هذا الرجل لكن ان صدقت فراستي سيختم له او لن تكون له خاتمة حسنة وهذي عاد لها عاد امور لا يعلمها الا الله - 00:14:44

ابو مسعود الشيخ عبد الله يا عم شيخنا انا الان وجدت الحديث اللي في الضعيفة وليس اللي في الضعيفة اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله والذي في الصحيح ها هو - 00:15:04

لا الثاني في الصحيحة بس الان ما وجدت يعني. اللي هو لا اريد الصحيح اريد هذا الحديث ايه ذكر طبعاً ذكر له الطرق وضعفاء كلها يعني وقال في النهاية قال وهذا جملة القول ان الحديث ضعيف لا حسن ولا موضوع واليه - 00:15:23

السخاوي في المقاصد الحسنة نعم. اذا الثابت اللي حصله الشيخ ان لله عبادا يعرفون الناس بالتوسل. واذكر يا شيخ عبد الله ابحت زيادة النقارات الاجزاء الاخيرة في الصحيحة ان الشيخ ناصر ارتضى هذا الحديث - 00:15:46

نعم يا شيخ ماجد قال رحمه الله سبحانه الله بالنفس كبر ابليس وحسدوا قابيل وعتو عاد وطغيان ثمود وجراً نمرود واستطالة فرعون وبغي وقارون وقيحة هامان وهوى بلعام وحيل اصحاب السبت - 00:16:08

وتمرد الوليد وجهل ابي جهل وفيها من اخلاق البهائم حرص الغراب وشربه الكلب ورعونة الطاووس ودنائة الجعل وعقوق الضب وحقد الجمل اثوب الفهد صولة الاسد وفسق الفأرة وخبت الحية وعبت القرد - 00:16:43

وجمع النملة ومكر الثعلب وخفة الفراش ونوم الضبع غير ان الرياضة والمجاهدة تذهب ذلك نعم نتفاوت في الحسن وفي القبح بعض النفوس تجمع كل صفاته كل صفاته حسنة وبعض النفوس على عكس - 00:17:14

وقسم ثالث الغالب فيه يعتري ما يعتري من والقسم الرابع الغالي بالسوء ما يعتريه وقد يقسم قسم خامس وقد يكون نصفها كذا نصفها كذا لكن تقوى الله عز وجل والعلم - 00:17:47

وباذن الله نزكي النفوس لان النفوس من اساء في تزكيتها وصدق اعانه الله قد افلح من زكاها اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره وهذي تزكية الله للعبد ان ييسره للخير في جميع اموره - 00:18:06

ومن جاهد نفسه واعانه الله عليها. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين وكلما جاهد الانسان نفسه انعم الله عليه عليه الصفات الحسنة وازال عنه صفات السوء. والنفس او بنو ادم في هذا الامر ما بين مستقل ومستكثر - 00:18:30

بعضهم يجاهد نفسه للشهوات والشبهات ويصدق ويرى ما تقربه العين وبعضهم لا جميل مع النفس حيث مالت شدة يلين وفي الرخاء وفي الشدة يتضرع عفوا وفي الرخاء في الرخاء يلين ويتخلف - 00:18:57

يعصي ويتسمح وان ترى في اصحابك انا اعرف يا اصحابي تنوعا في تجالسه تأنس به ويؤثر عليك وتغبطه طاعته لله وفي تمثل السنة. في بر الوالدين في حفظ الوقت اللسان حفظ الجوارح وبعضهم لا - 00:19:19

قد يكون في شيء احرص افيدك في اموري دينك واخرتك نعم يا شيخ ماجد احسن الله اليك يا شيخ اذا اذنت لي ما ذكر في اخلاق البهائم بعضها ربما ظاهر وواضح لي لكن - 00:19:47

الذي آ استغربته وحببت اعرف بني على ماذا؟ عقوق الضب انا اعتقد انه يؤخذ من العرب وكتاب ابن القيم السعادة قد يكون شرحا لهذا المتن نتكلم عن ما اودع الله - 00:20:09

الحيوانات والطيور سبحانه الله الطباع سبحانه الله الصفات وقد يكون يعني رمادي بالضبط يعني المثل في الماء كجمل لكن قد يكون العقوق يعني يترك صغاره وهو انه ولعل اه لعلك يا دكتور عبد الرحمن تفيد الان شخصيا رعاك الله - 00:20:30

شخصيات تفيدنا رعاك الله الرجوع لتدار السعادة او في كما تعرف قوقل ما شا الله الان البعيد خير ان شاء الله ابشر ابشر يا شيخ
موقف بعيد ولا قريب؟ باقي قليل قليل احسن ما لي - [00:21:05](#)

باقي قليل احسن منك قال رحمه الله فمن استرسل مع طبعه فهو من هذا الجند ولا تصلح سلعته لعقد ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم ما اشترى الا سلعة هذبها الايمان - [00:21:25](#)

فخرجت من طبعها الى بلد سكانه التائبون العابدون نعم طيب اه الفائدة عن من رعاك الله اليوم احصلنا عليك عند الدكتور عبد
الرحمن الشمراني موجود موجود احسن مني نعم نعم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. استعن بالله -
[00:21:46](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اه المختار والذي اخترته هو وصية في اه تربية الابناء آ من كتاب
آ البيان والتبيين للجاحظ واحب فقط اسمه ابو عثمان عمرو ابن بحر الجاحظ - [00:22:19](#)

متوفى في البصرة في آ سنتي مئتين وخمس وخمسين للهجرة واختلف بين اختلف المتخصصون في العنوان هل هو البيان والتبيين
واول البيان والتبيين ووجدت انه في توجه لدى المختصين انهم يسمونه البيان والتبيين - [00:22:44](#)

وعرفناه ونحن طلاب على انه البيان والتبيين الوصية هي لعتبة ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه آ اخو اه الصحابي الجليل اه
معاوية ابن ابي سفيان اخوه لابييه هذه وصيته لعبد الصمد مؤدب ولده - [00:23:07](#)

يقول ليكن اول ما تبدأ به ليكن اول ما تبدأ به من اصلاح بني نفسك فان اعينهم معقودة بعينك فالحسن عندهم ما ما
استحسنست والقبيح عندهم ما استقبحت وعلمهم كتاب الله - [00:23:33](#)

ولا تكذبهم عليه فيملوه ولا اتركهم منه فيهجروه ثم روههم من الشعر اعفة ومن الحديث اشرفه ولا تخرجهم من علم الى علم الى علم
غيره حتى يحكموه فان ازدحام الكلام في السمع - [00:23:58](#)

مظلة للفهم وتهدهم بي وادبه من دوني وكن لهم كالطبيب الذي لا الذي لا يعجل بالدواء قبل معرفة الداء وجنبهم محادثة النساء
وروههم سير الحكماء واستزدي بزيادتك اياهم ازدي واياك ان تتكل على عذر مني لك - [00:24:24](#)

فاني اتكلت على كفاية منك وزد وزد في تأديهم ازدي بري ان شاء الله تعالى وكتاب البيان والتبيين هو احد امهات كتب الادب الاربعة
فاذا احببتم ان اذكرها لكم ذكرتها وان احب احد من الاخوان ان يذكر لنا الكتب الثلاثة - [00:24:56](#)

الباقية ها يا اخوان الدكتور سأل سؤالاً ان الادبي باربعة كتب امهات ما ذكره الدكتور بيان تبين كما ذكر جاب احسن ما اليك الكامل
للمبرد ادب الكاتب لابن قتيبة والامالي يبي علي القالي - [00:25:21](#)

ما شاء الله ما شاء الله اظن ان ابن خلدون وغيره آ لا اذكر هذه لقنوها لقنونا اياها بالسنة الاولى من آ من من آ آ الكلية كانوا يقررون
علينا كتابا في كل عام - [00:25:58](#)

في كل سنة دراسية يقررون علينا قراءة من احد هذه الكتب الاربعة كتاب قال ابن خلدون حدثنا ادب وكذا ان دواوين الادب تعود الى
اربعة الشاهدة الدكتور بيان والتبيين هو المشهور - [00:26:22](#)

والتبيين ليس كذلك المشهور التبيين او على الاقل عندنا في المشرق لكن المغاربة يعني كلهم على التبيين. وهذا الصواب يظهر لي انه
هذا هو الصواب. هذا اخبرني احد الفضلاء بان الدكتور اللي حقه رحمه الله بالسلامة هارون - [00:26:46](#)

اخبره احد الفضلاء النسخة الخطية لو دقت فيها والتبيين مقابل البيان اطلعوا على الرسم يقول لي صاحبي لان الشيخ رحمه الله
اخطأت وسافعل ذلك في الطبعة القادمة يعني افعل الصواب. لكنه رحمه الله مات - [00:27:04](#)

قبل ادراك ما تمنى طيب اه الشيخ عبد الله بن مسعود عندك شي نعم آ من سير على عفوا يا شيخ. نعم بفضل الله امرا انزل فائدة في
موقع راكم - [00:27:33](#)

ابشر ابشر عبد الله تفضل. اه من سير اعلام النبلاء للذهبي في ترجمة صالح ابن محمد اه اه الملقب الامام الحافظ الكبير الحجة
محدث المشرق ابو علي البغدادى الملقب جزرة - [00:27:51](#)

المتوفى سنة ميتين وثلاثة وتسعين للهجرة ذكر في ترجمته بعض النوادر آ قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول لابي زرعة حفظ الله اخانا صالح بن محمد لا يزال يضحكننا شاهدا وغائبا - [00:28:10](#)

كتب الي يذكر انه مات محمد ابن يحيى الذهلي وجلس للتحديث شيخ يعرف بمحمد ابن يزيد تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا عمير ما فعل البعير - [00:28:27](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها خرس قال فاحسن الله عزاءكم في الماضي واعظم اجرکم في الباقي وايضا آ روى عن صالح بن محمد قال الاحول في البيت مبارك يرى الشيء شيئين - [00:28:41](#)

وايضا قال ابو محمد علي ابن محمد سمعت صالح ابن محمد يقول كان هشام ابن عمار يأخذ على الحديث يعني اجرة المقصود. ولا يحدث ما لم يأخذ فدخلت عليه يوما فقلت يا ابا علي حدثني - [00:29:02](#)

فقلت حدثنا علي ابن الجعد حدثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع ابن انس عن ابي العالية قال علم مجانا كما علمت مجانا قال تعرض بي؟ قلت لا بل قصدتك واخرها - [00:29:20](#)

قال كان ولد صالح مغفلا. فقال صالح سألت الله ان يرزقني ولدا فرزقني جملا. انتهى اضحك الله سنك يا ابا عبد الرحمن كان علماء الحديث اذا انتهوا من الدرس قالوا حمضوا لنا. اعطونا - [00:29:38](#)

ما يعني مما يعني الطرائف النوادر والعراقي في الالفية الشيخ اه الرياض المقرر رياض نعم السلام عليكم. اختي شوفي انا ترجع العراقي وتنظر البيت اللي قال فيه واستحبوا في الاواخر اشاد النوادر - [00:30:03](#)

وتنقل شرحه جزاك الله خير حتى نستفيد البيت انا ما اذكر لفظه هو لكن معناه واستحبوا في الاواخر انشاد النوادر. يعني في اخر الدرس انشاد اللطائف جزاك الله خيرا حصل عليك - [00:30:30](#)

نعم شيخ ماجد عبد العزيز بالنسبة لسؤال الدكتور عبد الرحمن المزروع فيه مثل اه يقوله العرب هذا ذكره الميداني في كتاب مجمع الامثال اعق من ضب اي نعم. قال وعقوقها انها تأكل اولادها - [00:30:53](#)

وذلك ان الضب اذا باظت حرس بيضها من كل ما قدرت عليه من وراء حية وغير ذلك فاذا نقت اولادها وخرجت من من البيض ظنتها شيئا يريد بيضها ووثبت عليها تقتلها - [00:31:12](#)

فلا ينجو منها الا الشريد وهذا مجرى وهذا مثل قد وضعت العرب في موضعه واتت بعده ثم جاءت الى ما هو في العقوق مثل الظبة فضربت به المثل على الضد - [00:31:30](#)

المرطقة والفاطمة والبائظة انزل يا شيخ ماجد هذي الفايذة جزاك الله خير شكر الله لكم جميعا. وهنا يا اخوان فائدة عن البر والعقوق العقوق قد يستمر بعد موت الوالدين. وكذلك البر - [00:31:47](#)

تستمر العقوق البر بالوالدين بصلة ودهما دعاء لهما وبذكرهما بالجميل قد يكون من العقوبة من عقوق انه قطيعة الرحم مع اخوانه واخواته وذكر والدين السوق وعدم قضاء تنفيذ وصاياهم وما يتبع ذلك - [00:32:05](#)

رزقنا الله بر امهاتنا وابائنا ورزقنا الله بر ابنائنا احياء واموات امين اهلا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:32:29](#)